

إشباع الحاجات النفسية وعلاقته بالتدين

د. خالد بن أحمد السعدي
أستاذ التربية وعلم النفس بجامعة الدمام

إشباع الحاجات النفسية وعلاقته بالتدين

د. خالد بن أحمد السعدي

اختصار مركز استراتيجيات التربية

مؤسسة مسكيت
www.msky.ws

إشباع الحاجات النفسية وعلاقته بالتدين

للدكتور

خالد بن أحمد السعدي

إشراف

الدكتور عبدالله بن ناصر الصبيح

اختصار

رائد بن عبدالعزيز المهيدب

عبدالكريم بن عبدالله باعبدالله

إشباع الحاجات النفسية
وعلاقته بالتدين

إشباع الحاجات النَّفسِيَّة وعلاقته بالتَّدِين

للدكتور

خالد بن أحمد السعدي

إشراف

الدكتور عبد الله بن ناصر الصبيح

اختصار

رائد عبد العزيز المهيدب

عبد الكريم عبد الله باعبد الله

المشاركون في العمل

الاختصار

رائد بن عبد العزيز المهيدب
عبد الكريم عبد الله باعبد الله

المراجعة

د. أسامة عبد الله عطا
صالح سعيد بالحداد

الإشراف العام

عبد الله محمد اليوسف
أشرف حمد السفر

الإخراج الفني

أحمد بن رائد المهيدب

مقدمة

الحمد لله والصَّلَاة والسَّلَام على رسول الله ﷺ أما

بعد :

يواصل مركز استراتيجيات التربية جهوده الداعمة للتربويين، ويسعده أن يقدم هذا النتاج الفريد، والذي يتمثل في تلك المادة المتخصصة في: إشباع الحاجات النَّفسية وعلاقته بالتَّديُّن، وتأتي أهمية هذه المادة من ناحيتين:

الأولى: كونها تتعلق بالحاجات النَّفسية ودورها في التربية، وهو مجال قلَّ فيه الباحثون، ونَدَّر فيه المؤلفون.

الثانية: كون الحاجات النَّفسية عاملاً مؤثراً وقويّاً في الإعداد والتخطيط للبرامج التربوية، فالبرامج التربوية التي تنسجم مع الحاجات النَّفسية للمتربي تكون أكثر تأثيراً وأبقى أثراً.

من هنا احتضن مركز استراتيجيات التربية رسالة «إشباع

الحاجات النفسية وعلاقته بالتدئين عند طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض» وهي في أصلها متطلب مقدم إلى قسم علم النفس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ لنيل درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد الطلابي، إعداد: خالد بن أحمد السعدي.

وانطلاقاً من رسالة مركز استراتيجيات التربية ورؤيتها؛ فقد تبنت هذه الرسالة القيمة، وعمدت إلى اختصارها وتقريبها؛ لتكون في متناول الفئات التربوية التي يعوزها مثل تلك الموضوعات، ويمكن لمن أراد مزيداً من التفصيل أن يعود إلى أصل الرسالة.

وإدارة مركز استراتيجيات التربية إذ تثمن للدكتور خالد بن أحمد السعدي ثقته وموافقته على تناول الرسالة بالاختصار والتلخيص، فإنها في الوقت نفسه تتقدم بالشكر لمن بذل جهده لإنجاز العمل، والله نسأل أن يجزل للجميع الأجر والثواب.

مركز استراتيجيات التربية

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

أولاً: المقدمة.

ثانياً: أسئلة الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة.

خامساً: المفاهيم الأساسية للدراسة.

أولاً: المقدمة

يولي علماء النفس موضوع الحاجات الجسميّة والنفسية اهتماماً كبيراً، ويتجلى ذلك في دراسات علم النفس النمو لمطالب النمو وحاجات كل مرحلة عمرية.

فمطالب الفرد وحاجاته النفسية والروحية لها دور أساس في تحقيق حالة نفسية مستقرّة، يشعر من خلالها بالأمن والطمأنينة والتوازن، وهذه المطالب والحاجات أكثر ما تكون وأشد ما تكون إلحاحاً في فترة الفتوة والشباب؛ بسبب ما تتصف به هذه المرحلة من الحيوية والجدّة والقوة وضعف الخبرة، فالحاجة إلى الطعام والشراب، والنكاح والنجاح، والتقدير والذكر، والاستطلاع والسكن النفسي، والهداية والتوبة، والانتماء وغير ذلك تكون واضحة مشتدّة في هذه المرحلة، وبحسب ما يتعرض له الفرد من ظروف ثقافية واجتماعية واقتصادية

وبيئية؛ فإن الحاجات والدوافع النفسية تكثر أو تقل،
وتختلف وتتنوع.

وقد أظهرت الدراسات في الحاجات النفسية اختلافاً
في ترتيب الحاجات ونوعيتها وأهميتها، وعوامل هذا
الاختلاف يمكن إرجاعها إلى عوامل ثقافية، وعوامل
اجتماعية، وعوامل شخصية، وعوامل نفسية، وعوامل تربوية،
وعوامل سلوكية، وعوامل بيئية، وعوامل اقتصادية، وعامل
العمر، وعامل الجنس.

ومن العوامل المؤثرة عامل التدّين كما في إحدى
الدراسات؛ والتي أشارت إلى أن ٩٤٪ من أفراد العينة من
جامعة الكويت يرون أن التدّين يكفل للإنسان الراحة النفسية،
ويمنحه الهدوء والاطمئنان، ويحقق له العيش في أمان مع
نفسه ومع الآخرين. ويبيّن ٩٠٪ منهم في دراسة أخرى أن
أغلب المشكلات النفسية والاجتماعية ترجع إلى ضعف
الوازع الديني في نفوس الأفراد، وأن الدين يساعد الإنسان
على التغلب على ما يصادفه من أزمات، ويفتح أمامه الأمل
كلما واجهته مشكلة؛ فيكون إيجابياً واثقاً من نفسه؛ مما يؤكد
قيمة التدّين وأثره.

فالدين يربي الفرد، ويدربه على الطموح والفداء
والتضحية، والصبر والضبط الذاتي والاتزان الانفعالي،

والمقاومة والاستعلاء بالإيمان على ما سواه من مظاهر الدنيا
الزائفة الزائلة، وكل هذه العوامل وغيرها مما يدعو إليها
الدين الحنيف، ويربي الناس عليها، تساعد الفرد في إشباع
حاجاته النَّفْسِيَّة؛ ونستطيع تحديد مشكلة البحث بأنها فحص
وتقويم العلاقة بين مستوى إشباع الحاجات النَّفْسِيَّة ومستوى
التَّديُّن عند طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض.

ثانياً: أسئلة الدراسة

هذا البحث يُحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ - ما مستوى إشباع الحاجات النفسيّة لطلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض؟

٢ - ما مستوى تدين طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض؟

٣ - ما العلاقة بين مستوى إشباع الحاجات النفسيّة وبين مستوى التّدين لطلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض؟

٤ - ما العلاقة بين بعض المتغيرات (العمر، والتقدير الجامعي) وبين مستوى إشباع الحاجات النفسيّة لطلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض؟

٥ - ما الفروق في مستوى إشباع الحاجات النفسيّة بين طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض حسب بعض

المتغيرات (المستوى الجامعي، والحالة الاجتماعيّة، وبين
معدل دخل الأسرة الشهري، والسكن الحالي)؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

أما أهداف الدراسة فيمكن إجمالها فيما يأتي:

- ١ - التعرف على مستوى إشباع الحاجات النفسية لطلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض .
- ٢ - التعرف على مستوى التّدين لطلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض .
- ٣ - التعرف على العلاقة بين مستوى إشباع الحاجات النفسية وبين مستوى التّدين لطلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض .
- ٤ - التعرف على علاقة بعض المتغيرات (العمر، والتقدير الجامعي) بمستوى إشباع الحاجات النفسية لطلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض .
- ٥ - التعرف على الفروق في مستوى إشباع الحاجات النفسية بين طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض حسب

بعض المتغيرات (المستوى الجامعي، والحالة الاجتماعية،
وبين معدل دخل الأسرة الشهري، والسكن الحالي).

رابعاً: أهمية الدراسة

وتكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

١ - القيمة العلمية لمثل هذا النوع من الدراسات؛ حيث إنها تزيد من الحصيلة العلمية عن الخصائص النفسية للشباب الجامعي في البيئة الإسلامية، فغالباً ما أجريت الدراسات التي تناولت هذه الموضوعات على مجتمعات تختلف في تكوينها وثقافتها عن مجتمعاتنا اختلافاً كبيراً، فلم يكن بالإمكان تعميم نتائجها على المجتمعات الإسلامية.

٢ - يتحقق التوافق النفسي بشكل عام بتحقيق الإشباع للحاجات النفسية، وتشير العلاقة بينهما إلى أنه كلما كانت درجة الإشباع عالية؛ ازدادت نسبة التوافق النفسي بشكل عام، والعكس صحيح؛ لذلك فحاجات الفرد النفسية لا تقل أهمية عن حاجاته الجسمية والعضوية، فهو يسعى في تصرفاته إلى إشباع تلك الحاجات، فعندما يحصل على الإشباع

الصحيح تتحقق السعادة النَّفسية والنمو السليم، في حين أن الاضطراب والانحراف نتيجة أكيدة لعدم توافر الإشباع المناسب.

٣ - لهذه الدراسة أهمية قصوى للمعنيين بأمور الشباب من العلماء الربانيين والمربين والمخططين التربويين والدعاة والآباء والقادة الإداريين، حيث تبني البرامج والمناهج والأفكار والأساليب والعلاقات الإنسانية الملائمة لحاجات الشباب النَّفسية وإلا فإنها ستفقد كثيراً من فاعليتها إذا لم تكن متناسبة مع الحاجات النَّفسية للأفراد المقصودين.

٤ - المساهمة في دعم حركة القياس النفسي ببناء أداة تقيس مستوى إشباع الحاجات النَّفسية، تتميز بالشروط العلمية المناسبة.

٥ - يتأكد الدور الرائد للتدين كعامل أساس في إشباع الحاجات النَّفسية للشباب وإيجاد الاستقرار النفسي لهم.

٦ - وتبرز أهمية الدراسة كذلك في دعم جهود عملية التأصيل الإسلامي للعلوم النَّفسية. فالشرع لا يأمر إلا بما مصلحته خالصة أو راجحة، ولا ينهى إلا عما مفسدته خالصة أو راجحة، وأن الوسائل لها أحكام المقاصد.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: التعريف بمشكلة الدراسة:

١ - الحاجات النفسية.

٢ - الدين والتدين.

ثانياً: الفروض ومبرراتها العلمية.

أولاً: التعريف بمشكلة الدراسة

مشكلة الدراسة هي البحث عن العلاقة بين مستوى إشباع الحاجات النفسية وبين مستوى التدئين؛ وعليه فإنه سيقدم تعريف متغيريها الأساسيين، وهما: الحاجات النفسية، والتدئين.

١ - الحاجات النفسية:

- الحاجة في اللغة:

جاء في مادة (حوج) في المعاجم اللغوية أن الحاجة تعني: الافتقار إلى الشيء، وتعني: الاضطرار إليه.

- الحاجة في الاصطلاح:

هناك تعريفات عدة للحاجة، ولعل التعريفات تشترك في وصف الحاجة على أنها رغبة من الكائن الحي ونقص في شيء ما، وعدم اتزان عضويًا أو نفسيًا لا ينتهي إلا بالإشباع.

وقد وقع اختيار الباحث على أن المقصود بالحاجات النفسية تلك الأحوال التي تجعل الفرد يحس بفقدان شيء معين يُعتبر في نظره ضرورياً أو مفيداً لاتزانه النفسي.

تصنيف الحاجات:

لم يتفق علماء النفس على عدد معين للحاجات، فمِمَّا يؤثر في تصنيف العلماء للحاجات أنها تتغير وتتطور، وتكتسب خواصها من خلال الإطار الثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، وتختلف لكل من الذكر والأنثى باختلاف الدور الجنسي لكل منهما، وتعتمد على مستوى النمو لدى كل منهم.

ومن هذه المقدمات، تولدت تصنيفات عدة للحاجات، ومن تلك التصنيفات التي ذكرها المختصون في علم النفس من العرب ما يلي:

(١) تصنيف حامد الفقي: استعرض حامد الفقي أهم الحاجات الاجتماعية لدى المراهقين، وهي:

أ - الحاجة إلى تهذيب الذات أو الحاجة إلى ضبط الذات.

ب - الحاجة إلى الاستقلال.

ج - الحاجة إلى الانتماء.

د - الحاجة إلى القيم.

هـ - الحاجة إلى التقبل الاجتماعي .

و - الحاجة إلى التكيف الاجتماعي .

٢) تصنيف عمر الشيباني : قسّم حاجات الشباب إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي :

الحاجات الفسيولوجية العضوية التي تنبع من طبيعة التكوين الجسمي ويتطلبها نمو الجسم وتوازنه وصحته .

الحاجات النفسية المتصلة بتنظيم الفرد النفسي ، ويتطلب إرضاؤها تكامل شخصيته وتوازنه النفسي .

الحاجات الاجتماعية التي تنبع من الحياة في مجتمع وثقافة معينين ، لهما مطالبهما الخاصة من الفرد الذي يعيش فيهما .

ثم أشار إلى الحاجات المنطبقة على الشباب العربي ، فذكر منها :

أ - الحاجة إلى تكوين جسم صحيح ولياقة جسمية جيدة .

ب - الحاجة إلى تنمية الشعور بقيمة الذات وأهميتها .

ج - الحاجة إلى تحقيق استقلال عاطفي من الأسرة .

د - الحاجة إلى تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية غنية ناجحة مع رفاق السن .

هـ - الحاجة إلى قبول الدور الذي ينتظره رجلاً وزوجاً ورب أسرة، وإلى إعداد نفسه لهذه الأدوار.

و - الحاجة إلى تنمية الشعور بالمسؤولية.

ز - الحاجة إلى تكوين شعور ديني قوي.

ح - الحاجة إلى تنمية المهارات والميول والاتجاهات.

٣) تصنيف حامد زهران: لخص حاجات المراهق الأساس فيما يلي:

أ - الحاجة إلى الحب والقبول.

ب - الحاجة إلى مكانة الذات.

ج - الحاجة إلى الإشباع الجنسي.

د - الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار.

هـ - الحاجة إلى تحديد وتوكيد الذات.

٤) تصنيف عبد العزيز النغمشي: بين أنه يمكن تقسيم حاجات المراهقين إلى:

أ - الحاجات النفسية، ومنها: الحاجة إلى العبادة - الحاجة إلى الأمن - الحاجة إلى القبول.

ب - الحاجة الاجتماعية، ومنها: الحاجة إلى الرفقة - الحاجة إلى الزواج - الحاجة إلى العمل والمسؤولية.

ج - الحاجات الثقافية، ومنها: الحاجة إلى الاستطلاع -
الحاجة إلى الهوية الثقافية.

٥) تصنيف عمر المفدى: جاءت الحاجات على النحو

التالي:

الصدقة - الرعاية من الغير - الحصول على إعجاب
الآخرين - الاستقلال الذاتي - الإنجاز - فهم الناس -
الحصول على حب الآخرين - السيطرة والزعامة - الرغبة في
مساعدة الغير - التغيير والتنوع - رضا الوالدين - الأمن
وراحة البال - فهم النفس - الترفيه عن النفس - الطمأنينة
الروحية - المعرفة والاطلاع - تنمية المواهب.

كانت تلك تصنيفات بعض المختصين العرب في علم
النفس، كما كانت هناك عدد من التصنيفات الغربية
للحاجات. وقد اعتمدتُ تصنيفي عبد العزيز النغمشي وعمر
المفدى لتحديد الحاجات النَّفسية في هذه الدراسة.

ملحوظات مفيدة لفهم الحاجات وتصنيفاتها:

١ - تتميز الحاجة بأنها تقوم بدفع الفرد إلى النشاط
لتحقيق الإشباع.

٢ - للحاجة تأثير في توجيه الفرد نحو أنشطة ذات صلة
بإشباع الحاجة.

٣ - يشترك الأفراد في الحاجات الأولية الفسيولوجية، ويتفاوتون في الحاجات النفسية.

٤ - بعض الحاجات النفسية قد لا تظهر للمرة الأولى إلا في وقت متأخر من حياة الفرد.

٥ - قد يقدم إشباع حاجة ما على إشباع أخرى أهم منها؛ لظروف خاصة.

٦ - الحاجات يمكن أن تتصارع مع بعضها طلباً للإشباع.

٧ - لكل سلوك أكثر من حاجة واحدة، تتأثر قوتها بدرجة صحة الجسد أو درجة النشاط النفسي العام.

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على عدد من الدراسات المختلفة من دول الخليج وشملت الذكور والإناث وعددها (١٤) دراسة؛ برزت النقاط التالية:

أ - الكشف عن نوعية الحاجات النفسية وترتيبها وأهميتها ومصادر إشباعها لدى الأفراد.

ب - علاقة الحاجات النفسية ببعض العوامل الأخرى المهمة كالتحصيل الدراسي والرضا الوظيفي والتفوق العقلي والتربية والكفاءة التعليمية ونوعية السلوك.

ج - هناك عوامل تؤثر في اختلاف الحاجات النفسية من مجتمع عن مجتمع آخر، ومن فرد عن آخر، منها اختلاف

الجنس، والعمر، والقدرات الشخصية والعوامل النفسية والاجتماعية والتربوية والسلوكية والبيئية والاقتصادية.

د - يُؤخذ على جميع هذه المقاييس أنها لم تُبن على تصور إسلامي صحيح ومتكامل؛ فلا وجود للحاجات الروحية والدوافع الأخروية.

هـ - قلة البحوث التي أُجريت في المجتمع السعودي.

و - لم تبحث الدراسات العلاقة بين الحاجات النفسية والتدين.

دور الحاجات النفسية في السلوك:

تعمل الحاجات على تحريك السلوك وتوجيهه من خلال علاقة ارتباطية سالبة مع درجة الإشباع، فكلما كانت الحاجات غير مشبعة؛ كان للحاجة تأثيرها البالغ في إثارة السلوك، والعكس صحيح.

الحاجات النفسية والتعلم:

هناك نظرية تنادي بأن حاجات الإنسان ودوافعه كلها مكتسبة بفعل التعلم، وكلما زادت خبرة الفرد وتجاربه؛ فإن حاجاته القديمة يمكن أن تتطور وتحل محلها حاجات جديدة. فالفرد مثلاً إذا شعر بحاجته إلى الحصول على حب الآخرين ومساعدتهم؛ تجده يتعلم الأدب وحسن الكلام وأسلوب الحوار.

الحاجات النَّفْسِيَّة والتربية والتعليم:

يُقابل المربين - وهم يُمارسون العملية التربوية - عديدٌ من المشكلات الطلابية، ويتميّز المربي الناجح من غيره من خلال البحث عن الحاجات غير المشبَّعة المؤدِّية لتلك المشكلة، فمثلاً قد يواجه المربي مشكلة تمرد طالب، وعند تتبُّع حالته وُجد أن الطالب لم تُشبع لديه حاجة السيطرة والقيادة؛ فيكون الموقف التربوي السليم أن يُسند إليه المربي قيادة لجنة مثلاً.

إشباع الحاجات:

أ - التعريف اللغوي:

جاء الإشباع في اللغة بمعنى التوفير والكفاية، ف قيل في لسان العرب: «الشَّبَع: ضد الجوع. وكل شيء توفره فقد أشبعته».

ب - التعريف الاصطلاحي:

من خلال التعريف اللغوي؛ يمكن أن نعرِّف إشباع الحاجات النَّفْسِيَّة بأنها الحالة التي تكون عليها تلك الحاجات متوافرة وكافية لدى الفرد، وذلك بالاستجابة لها وتلبيتها وتحقيق ما تتَّجه إليه من أمن أو رضا أو هوية أو تعبد أو غيره، مع مراعاة الضوابط والمبادئ والتوجهات الإسلامية، وينتج عن ذلك إزالة التوتر الناتج عن إلحاح الحاجة.

وكثير من خصائص الشخصية تنبع من حاجات الفرد ومدى إشباعها، فإذا ما أشبعت الحاجة أو الحاجات التي يسعى الإنسان إليها؛ عاد إليه التوازن الجسمي أو الاجتماعي أو الروحي. ويسعى الفرد إلى تحصيل السعادة في الملذات الحسية بإشباع حاجات الجسم، وهي أحاسيس ممتعة تدرك بالحواس ولكن أمدها قصير، وأعظم من ذلك السعادة في الملذات النفسية التي ترتبط بإشباع الحاجات النفسية، وتؤدي إلى أحاسيس ممتعة، وهي أفضل من سابقتها؛ لأن أمدها أطول وغايتها أرقى وأسمى.

مصادر الإشباع:

ويقصد بها المجالات التي من خلالها يتحقق الإشباع لحاجة أو أكثر من الحاجات النفسية. ومن أهم المصادر التي يمكن أن يتحصّل من خلالها على مستوى من مستويات إشباع الحاجات النفسية الآتي: المعتقد الصحيح، والعبادات، والأسرة، وجماعة الرفاق، والمدرسة، والجماعات المرجعية، ووسائل الإعلام، والعلم والعمل.

ضوابط الإشباع:

من حكمة الله تعالى أن خلق الإنسان في أحسن صورة وكرّمه، وكان من ذلك أن أودع في الإنسان حاجات يسعى إلى تحقيقها وإشباعها، غير أن الإسلام لم يطلق العنان

لذلك، بل دعا إلى السيطرة عليها والتحكّم فيها وتنظيم عملية الإشباع، من أجل ذلك وضع الإسلام أسساً ومفاهيم وضوابط لإشباع الحاجات النفسية.

ومن هذه الأسس والمفاهيم والضوابط:

١ - أن يكون الهدف الأساس من إشباع الحاجات هو عبادة الله تعالى؛ لقوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٥٦) [الذاريات: ٥٦].

٢ - أن يكون مصدر الإشباع مباحاً، لقوله عليه الصلاة والسلام: «إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً» رواه مسلم.

٣ - التزام الوسطية والاعتدال والتوازن في إشباع الحاجات، قال تعالى: ﴿يَبْنَیْ ءَادَمَ خُدُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (٣١) [الأعراف: ٣١].

٤ - إدراك مفهوم الابتلاء والمجاهدة والصبر: حيث إن الإنسان المسلم معرض للاختبار والامتحان، حيث تُباح له أشياء، ويُمْنَع من أشياء، وتُضبط أشياء، فيُنظَر هل يثبت ويستجيب أم لا؟ قال عز من قائل مبيناً هذه السُنّة الربانية الجارية: ﴿الَّذِينَ أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ (٢) [وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِينَ﴾ (٣) [العنكبوت: ١ - ٣].

عوائق وعقبات الإشباع:

تقف بعض العوامل حجر عثرة في طريق إشباع الحاجات النَّفسية؛ ويمكن إرجاع هذه العقبات إلى عقبات ذاتية وأخرى بيئية: فتتضمَّن العقبات الذاتية كل ما يحول بين الإنسان وإشباع حاجاته النَّفسية ويرجع إلى ذات الإنسان نفسه، ومن ذلك: المرض الجسمي، والنقص الجسماني، والنقص في الاستعداد العقلي، وعدم فهم الفرد لذاته وإمكانياته، أو تعدد أهدافه مع تعارضها، وأما عن العقبات البيئية فهي جميع العوامل الخارجية التي تصادف الشباب في حياته فتؤثر في سلوكه تأثيراً سلبياً. وهذه العقبات البيئية قد تكون مادية أو اجتماعية أو ثقافية ومن أمثلتها: المعاملة الأسرية السيئة، وجهل الآباء وفقدهم، وسوء البيئة والظروف المدرسية، وعدم ملائمة العمليات التعليمية لميول الشباب وحاجاتهم، وعدم توافر فرص العمل الكافية، والبرامج الإعلامية غير الموجهة.

وهذه العقبات تؤدي إلى الإحباط المولد للعديد من ردود الفعل تجاه هذه الحال: فقد يحصل انسحاب الفرد وهروبه من الموقف الذي يسبب له الإحباط، فيتسم باللامبالاة والجمود؛ أو لجوئه إلى العدوان ويظلُّ في حالة ضيق وقلق واضطراب وتوتر إلى أن تُشبع حاجاته؛ ليستعيد توازنه بصفة مؤقتة.

الحاجات النَّفسِيَّة والمَرحلة الجامعية:

تقع غالب أعمار الطلاب الجامعيين فيما بين (١٩ - ٢٢) سنة، وهذه الفترة العُمُرية داخلة ضمن مرحلة الشباب؛ وذلك لأن مفهوم الشباب يتحدد على وجه العموم بالمرحلة العُمُرية من حياة الإنسان التي تقع بين (١٥ - ٢٤) سنة. ولقد أصبح هذا التحديد هو المصطلح عليه الآن دولياً، كما جاء في وثيقة رقم ٨٣٧/٢٣٧ عن السَّنَّة الدولية للشباب من تقرير الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة.

ولفظ الشباب في اللغة يعني: الفتاء والحدائة. فالشباب رمز القوة والنماء والإنجاز. ولذلك فسّر أئمة التفسير القوة في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا مِنْ بَعْدِ ضَعْفِ قُوَّةٍ﴾ [الروم: ٥٤] بأنها قوة الشباب. وفي السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي ما يؤكّد قيمة هذه المرحلة وأهميتها؛ فأينما سرت وتوجّهت وقلبت صفحات التاريخ وجدت أن النماذج الحية ورجالات الأمة وبنائة الحضارة وقادة الجهاد ونقّلة العلم من الشباب.

قياس إشباع الحاجات النَّفسِيَّة:

لقد استوعب مقياس حاجات الشباب النَّفسِيَّة لعمر المفدى غالب الحاجات النَّفسِيَّة. ويتميّز المقياس بشموليته

ووضوحه وقصره، وأنه ناتج ابتداءً عن دراسة استطلاعية عن الحاجات النفسية لنفس المرحلة، كما أشار إلى الحاجات الروحية، ولهذا كله رغبت في الاستفادة من هذا المقياس.

٢ - الدين والتدين:

• التعريف اللغوي:

(دان) ديناً وديانة: خضع وذلّ، و(الدين): اسم لجميع ما يُعبد به الله، وهو الملة، وهو الإسلام، وهو الاعتقاد بالجنان والإقرار باللسان وعمل الجوارح والأركان.

• التعريف الاصطلاحي:

وردت عدة تعاريف للدين في الاصطلاح تصب في بوتقة واحدة واخترنا تعريف شيخ الإسلام ابن تيمية للعبادة، «العبادة: هي اسم جامع لكل ما يُحبّه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة».

والتدين وتفتح الجانب الروحي يبرز بصورة أكثر اهتماماً ورغبة لدى الشباب الجامعي، فمعظمهم - كما جاء في بعض الدراسات - يؤمنون بالقيم الدينية، ويزداد اتجاههم إلى التدين فردياً وجماعياً، ويرحبون بالجامعات الدينية والانضمام لها.

الدراسات السابقة المرتبطة بالتدين والحاجات النفسية معاً:
لم تكن الدراسات السابقة لاختبار العلاقة بين التدين

والحاجات النَّفْسِيَّةَ ولكن ورد فيها إشارات ومتغيرات ترتبط بهذا الاتجاه؛ فمنها دراسة تهدف إلى: التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم الدينية، لعبد الباسط حسن (١٩٧٤م). ودراسة: موضوعها عن بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية المرتبطة بالاتجاه الديني، لعبد الحميد نصار (١٩٨٨م). ودراسة تجريبية بعنوان: التَّدِينُ والتوافق النفسي، لماهر الهواري. وغيرها من الدراسات.

التعليق على الدراسات:

نلاحظ مما ذكر من دراسات قيمة التَّدِينُ وعلاقته بالصحة النَّفْسِيَّةَ، وقد أشارت إلى أن التَّدِينُ ذو علاقة موجبة مع الحاجات النَّفْسِيَّةَ التالية:

- أ - الحاجة إلى الرعاية من الآخرين.
- ب - الحاجة إلى الإنجاز.
- ج - الحاجة إلى فهم الناس.
- د - الحاجة إلى الأمن وراحة البال.
- هـ - الحاجة إلى فهم الذات.
- و - الحاجة إلى التحمُّل.

التَّدِينُ والحاجات النَّفْسِيَّةَ:

إن الدين الإسلامي بمنهجه الحق، وتصوره الفذ،

ومقوماته الثابتة، يدعو الفرد إلى الالتزام والتدئين بما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة، ولهذا حثَّ الدين على تنظيم المشاعر والسلوك والأعمال والأفراد والشعائر وتوجيهها الوجهة الصحيحة؛ لتحقيق له الأمن والراحة النَّفْسِيَّة والانسجام مع أساس فطرته التي فطره الله عليها، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤].

لذلك فقد ضلَّ كثير من علماء النفس واضطربوا اضطراباً كبيراً؛ عندما ابتعدوا في دراستهم عن الدين، وحاولوا علاج النفس بعيداً عنه، خاصة الدين الإسلامي، وقد أشارت العديد من الدراسات النظرية والميدانية إلى نجاح الإيمان بالعتيدة الإسلامية في تحقيق الشعور بالأمن، والتغلب على الشعور بالقلق، وشفاء النفس من أمراضها، فيقول عز من قائل: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٧]. وغيرها من الآيات.

وقد وردت العديد من الآيات والأحاديث بما يخص كل حاجة من الحاجات النَّفْسِيَّة التي يُستكشف عن علاقتها بالتدئين في هذه الدراسة، ونسوق - على سبيل المثال - بعض الشواهد لبعض الحاجات الواردة:

١ - الحاجة إلى الصداقة (الرفقة): عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن يتباع منه وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحاً خبيثة» رواه البخاري ومسلم.

٢ - الحاجة إلى مساعدة الآخرين والإحسان إليهم: قال تعالى: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥]، وثبت عن ابن المكندر رضي الله عنه مرسلًا؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أفضل العمل إدخال السرور على المؤمن: تقضي عنه ديناً، تقضي له حاجة، تُنفس له كربة» رواه البيهقي بسند صحيح.

٣ - الحاجة إلى رضا الوالدين: يقول تعالى في كتابه العزيز: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [١٣] وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا﴾ [٢٤] [الإسراء: ٢٣]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أفضل الأعمال الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله» رواه الخطيب البغدادي.

٤ - الحاجة إلى الأمن وراحة البال. يقول سبحانه:

﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَعَاءَمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾﴾ [قريش: ٣، ٤]، وعن عبد الله بن محصن رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها» رواه البخاري في «الأدب المفرد»، وهو حديث حسن.

٥ - الحاجة إلى الترويح عن النفس فقد روى الطبراني في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنهما، والخطيب البغدادي عن أنس بن مالك رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «إني لأمزح، ولا أقول إلا حقاً» حديث صحيح. كما ثبت في الحديث الصحيح عن الشعبي مرسلاً؛ أن النبي ﷺ قال: «خذوا يا بني أرفدة؛ حتى تعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة» رواه ابن عبيدة والخراطي.

٦ - الحاجة إلى العبادة عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال: «سبعة يُظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق بالمساجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحاببا في الله فاجتمعا على ذلك وتفرقا عليه، ورجل ذكر الله خالياً؛ ففاضت عيناه، ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال؛ فقال: إني أخاف الله رب العالمين، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه» رواه أحمد والبخاري ومسلم والنسائي.

٧ - الحاجة إلى المعرفة والاطلاع (حب الاستطلاع):
قال الله تعالى في محكم التنزيل: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ
اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

٨ - الحاجة إلى الزواج: يقول تعالى: ﴿وَمَنْ ءَايَتْهُ أَنْ
خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً
وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الروم: ٢١].

٩ - الحاجة إلى المسؤولية الاجتماعية: عن ابن
عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ أنه قال: «كلكم راع، وكلكم
مسؤول عن رعيته، فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته،
والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية
في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيته، والخادم راع في مال
سيده وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راع في مال أبيه وهو
مسؤول عن رعيته، فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» رواه
البخاري.

قياس مستوى التدين:

إن قياس مستوى التدين نسبي وتقريبي، وإلا فحقيقة
التدين لا يعلمها إلا الله تعالى: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَنْقَحَ﴾ [النجم: ٣٢].
فالتعامل في الدنيا على أساس الظواهر ومن
خلال القرائن، والله وحده يتولى السرائر، فإنها مما يستأثر الله
بعلمه سبحانه.

ثانياً: الفروض ومبرراتها العلمية

والنتائج المتعلقة بالتحقق من صحة فروض الدراسة:

أ - الفرض الأول: ينص على وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين مستوى إشباع الحاجات النفسية وبين مستوى التدئين. وأكدت النتائج صحة هذا الفرض.

ب - الفرض الثاني: ينص على وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين مستوى إشباع كل حاجة من الحاجات النفسية وبين مستوى تدئينهم، وقد جاءت النتائج بما يؤكد هذا الفرض فالعلاقات جميعها موجبة إلا ما كان من العلاقة بين مستوى إشباع الحاجة إلى الترويح عن النفس لعينة الدراسة ومستوى تدئينهم: حيث كانت العلاقة غير دالة إحصائية.

وجاء ترتيب الحاجات ترتيباً تنازلياً حسب علاقة إشباع كل واحدة منها بمستوى التدئين:

١ - الحاجة إلى الاقتداء.

- ٢ - الحاجة إلى المسؤولية الاجتماعية.
- ٣ - الحاجة إلى العبادة.
- ٤ - الحاجة إلى الأمن وراحة البال.
- ٥ - الحاجة إلى فهم الذات.
- ٦ - الحاجة إلى تنمية المواهب والمهارات.
- ٧ - الحاجة إلى مساعدة الآخرين.
- ٨ - الحاجة إلى المعرفة والاطلاع.
- ٩ - الحاجة إلى النظام والترتيب.
- ١٠ - الحاجة إلى الإنجاز.
- ١١ - الحاجة إلى التحمل.
- ١٢ - الحاجة إلى رضا الوالدين.
- ١٣ - الحاجة إلى الحصول على إعجاب الآخرين.
- ١٤ - الحاجة إلى الرعاية من الآخرين.
- ١٥ - الحاجة إلى الزواج.
- ١٦ - الحاجة إلى الصداقة.
- ١٧ - الحاجة إلى الحصول على حب الآخرين.
- ١٨ - الحاجة إلى التغيير والتنوع والتجديد.
- ١٩ - الحاجة إلى الاستقلال الذاتي.
- ٢٠ - الحاجة إلى السلطة والقيادة.

٢١ - الحاجة إلى الجمال .

٢٢ - الحاجة إلى فهم الناس .

٢٣ - الحاجة إلى الترويح عن النفس (لا توجد علاقة) .

بعد التعريف بمشكلة الدراسة ومما سبق ذكره عن الحاجات النفسية وإشباعها وعن التدئين؛ نستنتج الآتي :

١ - أن الدراسات الخاصة بالحاجات النفسية دلت على أثر العوامل الثقافية والاجتماعية والنفسية والتربوية والبيئية والاقتصادية والسلوكية في تحديد ماهية الحاجات النفسية المطلوبة .

٢ - أن كل إنسان يسعى إلى إشباع حاجاته النفسية؛ ليحقق من وراء ذلك السواء النفسي .

٣ - أن الدراسات المتعلقة بالتدئين أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الحاصلين على درجات أعلى في مقاييس التدئين فيما يتعلق بجوانب الشخصية المختلفة بشكل عام .

وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي :

١ - توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مستوى إشباع الحاجات النفسية، وبين مستوى تدئينهم الذي يقيسه مقياس مستوى التدئين .

٢ - توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مستوى إشباع كل حاجة من الحاجات النفسية لعينة الدراسة الذي تقيسه المقاييس الفرعية لمقياس مستوى إشباع الحاجات النفسية، وبين مستوى تدينهم الذي يقيسه مقياس التدين.

٣ - توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مستوى إشباع الحاجات النفسية لعينة الدراسة الذي يقيسه مقياس مستوى إشباع الحاجات النفسية، وبين تقديراتهم الجامعية.

٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إشباع الحاجات النفسية لعينة الدراسة الذي يقيسه مقياس مستوى إشباع الحاجات النفسية؛ بين المتزوجين منهم وغير المتزوجين، وذلك لصالح المتزوجين.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءات الدراسة

أولاً: منهج البحث.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته.

ثالثاً: متغيرات الدراسة وتعريفها الإجرائي.

رابعاً: أدوات الدراسة.

خامساً: إجراءات التطبيق.

أولاً: منهج البحث

منهج البحث الملائم للدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي؛ نظراً لأنها استكشفت العلاقة بين مستوى إشباع الحاجات النفسيّة لأفراد العينة ومستوى تدينهم، وقد قاسها الباحث باستخدام مقياس مستوى التّدين ومقياس مستوى إشباع الحاجات النفسيّة.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

تُمثل المملكة العربية السعودية مجتمع الدراسة الكلي، ويتمثل المجتمع العام للدراسة بالجامعات خصوصاً في مدينة الرياض؛ وعليه اخترنا عينة الدراسة من جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود حيث بلغت (٤٦٦) طالباً، وكانت العينة عينة عشوائية بسيطة، وقد اختيرت من مختلف كليات الجامعتين.

ثالثاً: متغيرات الدراسة وتعريفها الإجرائي

١ - التَّدِينُ: ويُحدّد مستواه بالدرجة التي حصل عليها
المفحوص من خلال إجابته على مقياس مستوى التَّدِينِ
لصالح الصنيع.

٢ - إشباع الحاجات النَّفْسِيَّة: ويُحدّد مستواه بالدرجة
التي حصل عليها المفحوص من خلال إجابته على مقياس
مستوى إشباع الحاجات النَّفْسِيَّة الذي أعده الباحث بعد
عون الله تعالى وتوفيقه.

رابعاً: أدوات الدراسة

من الأدوات المستخدمة في الدراسة ما يلي:

١ - مقياس مستوى التَّدِين: وهو من إعداد د. صالح الصنيع.

٢ - مقياس مستوى إشباع الحاجات النَّفسِيَّة: وهو من إعداد الباحث نفسه.

١ - مقياس مستوى التَّدِين:

وأقرب هذا المقياس بين يدي القارئ والمهتم بالشؤون التربوية والنَّفسيَّة. للإفادة منه وتسهيل الوصول لقياس جوانب التَّدِين. أعد هذا المقياس صالح الصنيع في أثناء دراسته عن (العلاقة بين مستوى التَّدِين والسلوك الإجرامي)، واشتملت على أركان الإيمان، وأركان الإسلام، و(٤٤) شعبة من شعب الإيمان، وذلك على النحو الآتي:

(أ) أركان الإيمان:

١ - الإيمان بالله .

٢ - وملائكته .

٣ - وكتبه .

٤ - ورسله .

٥ - واليوم الآخر .

٦ - وبالقدر خيره وشره .

ومن أمثلة الفقرات التي تخص هذا الجانب:

٥ - يوم القيامة:

أ - أهتم به كثيراً .

ب - أهتم به بعض الشيء .

ج - أنساه لكثرة مشاغل الحياة .

(ب) أركان الإسلام:

١ - الشهادتان .

٢ - إقامة الصلاة .

٣ - إيتاء الزكاة .

٤ - صوم رمضان .

٥ - حج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً .

ومن أمثلة الفقرات التي تخص هذا الجانب هي:

١٢ - زكاة الفريضة:

أ - أخرجها إذا طلب مني ذلك.

ب - أخرجها في الوقت المناسب لظروفي المالية.

ج - أخرجها في وقتها.

(ج) شعب الإيمان:

(١) الواجبات:

١ - محبة الرسول ﷺ.

٢ - العمرة.

٣ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٤ - طاعة الوالدين.

٥ - صلة الأرحام.

٦ - الزواج.

٧ - أداء الشهادة.

٨ - الوفاء بالوعد.

٩ - حق الجار.

١٠ - معاملة الناس.

١١ - الجهاد.

١٢ - إعفاء اللحية.

١٣ - ولاية اليتيم.

- ١٤ - الصبر .
١٥ - قراءة القرآن الكريم .
١٦ - ذكر الله .
١٧ - مجالس الذكر .
١٨ - طلب العلم .
ومن أمثلة الفقرات التي تخص هذا الجانب : ٥٢ -
الصبر :

أ - نادراً ما أصبر

ب - أصبر أحياناً .

ج - أصبر دائماً .

(٢) المنهيات :

١ - مدخل الزنا (الاختلاط) .

٢ - الربا .

٣ - الخمر .

٤ - الرشوة .

٥ - السرقة .

٦ - اليمين الغموس .

٧ - الكذب .

٨ - الظلم .

- ٩ - الكسب المشبوه .
١٠ - التشبه بالكفار .
١١ - تشبه الرجل بالمرأة .
١٢ - الخيانة .
١٣ - الرياء .
١٤ - النميمة .
١٥ - الشتم واللعان .
١٦ - السحر .
١٧ - إسبال الثياب .
١٨ - لبس الذهب والحريير .
١٩ - نقص الميزان .
٢٠ - التصوير .
٢١ - المنان .
٢٢ - التصنت على الناس .
٢٣ - الأطعمة المحرمة .
٢٤ - النظر إلى المرأة الأجنبية .
٢٥ - الحسد .
٢٦ - السخرية من الصالحين .
٢٧ - استماع الموسيقى والأغاني

وقد وقع اختيار الباحث على هذا المقياس في هذه الدراسة لموضوعيته وشموله ووضوحه وارتفاعه في معدلات ارتباطات صدقه وثباته وقابليته للاستخدام وملائمته وحدثته .

٢ - مقياس مستوى إشباع الحاجات النَّفسِيَّة:

أعدَّ هذا المقياس لقياس إشباع كل حاجة نفسية من الحاجات الآتية ويتكوّن من (١٣٧) فقرة ولكل واحدة منها خمسة خيارات، وقد شملت (٢٣) بُعداً، وهي على النحو الآتي:

(١) الحاجة إلى الصداقة (الرفقة):

ويقصد بها أن يكون للشخص أصدقاء منسجمون معه، ويتم من خلالهم قضاء الأوقات وتبادل الآراء والخبرات وبث الآمال والمشاركة في الأحاسيس والمشاعر والمساندة عند الحاجة .

والفقرات التي تخص هذا البُعد هي:

١٠ - أشعر بأنه لا يشاركني أحد في اهتماماتي ومشاعري .

١٥ - يوجد انسجام وتجانس بيني وبين أصدقائي .

٣٣ - أقضي وقتاً طويلاً مع أصدقائي .

٤١ - أعقد أكبر قدر من الصداقات .

٤٦ - أفضل الأنشطة والأعمال الفردية على الجماعية .
٨١ - أتمسك بأصدقائي وأحرص على أن أكون وفيًا لهم .

(٢) الحاجة إلى الرعاية من الآخرين:

ويُقصد بها أن يُساعده الآخرون، ويُوْجِهوه، ويُرشدوه .
والفقرات التي تخص هذا البعد هي:
٣ - لا أجد من يقرضني مالاً عندما أكون بحاجة إلى ذلك .

٢١ - أجد من يقف بجانبني في المواقف الصعبة .
٥٧ - هناك من يسعى لحمايتي - بعد الله - من الوقوع في المخاطر والشورور .
٨٣ - أتلقى المساندة والتوجيه من بعض أفراد أسرتي .
٩٧ - يساعدنني الآخرون لتلبية احتياجاتي .
١٠١ - مشكلاتي الدراسية تزداد سوءً بسبب عدم توافر من يرشدني للتغلب عليها .

(٣) الحاجة إلى الحصول على إعجاب الآخرين (تقدير الآخرين واحترامهم):

ويُقصد بها أن يقدره الآخرون، ويحترموه، ويتحدثوا عنه، ويمدحوه .

- والفقرات التي تخص هذا البُعد هي:
- ١٢ - أشعر بأن من حولي لا تعجبهم تصرفاتي .
- ١٤ - لا يوجد من يفهمني جيداً .
- ٥٠ - يقدر الآخرون رأبي ووجهة نظري .
- ٦٠ - يُطلب مني المشاركة عندما يطرح المجتمعون موضوعاً للمناقشة .
- ٨٤ - حينما أكون في مناسبة اجتماعية؛ فإنني ألقى ترحيباً من الحاضرين .
- ٩٨ - بعض أفراد أسرتي يتحدثون عني بإعجاب .

(٤) الحاجة إلى الاستقلال الذاتي:

- ويُقصد بها أن يُعامل على أنه فرد راشد، له حق التصرف في شؤونه الخاصة دون تدخل الآخرين .
- والفقرات التي تخص هذا البعد هي:
- ١ - اشعر بأنني مستقل وحر في معظم تصرفاتي .
- ١٦ - يُعاملني أهلي كما لو كنت صغيراً .
- ٢٠ - أستطيع أن أعبر عن رأبي متى ما أردت .
- ٤٩ - أتضايق عندما يتدخل الآخرون في شؤوني الخاصة .

- ١٣٤ - أعتد على غيري في اتخاذ قراراتي .

(٥) الحاجة إلى الإنجاز:

ويُقصد بها أن يفعل الفرد أفضل ما يستطيع، وأن يُحقق النتائج المرجوة.

والفقرات التي تخص هذا البعد هي:

٧ - أسعى على أن أكون في طليعة المتفوقين في أي عمل يسند إلي .

٩ - أستذكر دروسي أولاً بأول .

٢٧ - عندما أبدأ بشيء؛ فإنني لا انهيته بنجاح .

٣٤ - أحرص على إتقان العمل المطلوب مني .

٥٨ - أتغلب على العقبات والمشكلات التي تعترض تحقيق أهدافي .

٨٦ - أنجز أقل مما أطمح إلى إنجازه في زمن محدد .

(٦) الحاجة إلى فهم الناس:

ويُقصد بها تفهم مشاعر الآخرين وآرائهم وأفكارهم وطريقة معاملتهم .

والفقرات التي تخص هذا البعد هي:

١٩ - أهتم بآراء الآخرين، وأقدر أفكارهم .

٢٩ - أتفهم مشاعر الآخرين .

٣٢ - لا أستطيع أن أتوقع ما سيكون عليه سلوك الآخرين في المواقف المختلفة.

٥٦ - عندما أريد إيصال فكرة ما إلى الآخرين؛ فإنه يسهل علي ذلك.

٦٩ - أستطيع أن أفهم طبيعة أي شخص بعدما أقابله للمرة الأولى.

١٢٢ - أعاني من قلة خبرتي في التعامل مع الآخرين.

(٧) الحاجة إلى الحصول على حب الآخرين (القبول):

ويُقصد بها أن يُحِبُّه الآخرون، ويتعاطفوا معه، ويُشجِّعوه.

والفقرات التي تخص هذا البعد هي:

٢٦ - يتعاطف معي الآخرون عندما أقع في مشكلة.

٤٠ - مشكلتي أن الآخرين لا يشجعونني.

٥٤ - عندما يشعر الآخرون برغباتي: فإنهم يحرصون على توفيرها لي.

٨٠ - أشعر بأن الآخرين يسعون إلى إدخال السرور والفرح عليّ.

٨٨ - زملائي يحرصون على مجالستي والحديث معي.

١٢٦ - لست مقبولاً (محبوباً) من الآخرين.

(٨) الحاجة إلى السلطة والقيادة:

ويقصد بها أن يكون له نوع من السلطة والقيادة، وأن يُوجه الآخرين، ويُرشدهم، ويؤثر فيهم، ويتخذ القرارات.

والفقرات التي تخص هذا البعد هي:

١٤ - لي دور في اتخاذ القرارات في أي مجموعة أكون

فيها.

٤٥ - يُرشحني زملائي للإشراف عليهم في الرحلات.

٤٨ - لا أستطيع التأثير في الآخرين.

٥٢ - يعتبرني الآخرون قائداً جيداً.

٧٢ - أتردد عند اتخاذ القرار النهائي وقت الأزمات.

٧٦ - يستشيرني الآخرون في قضاياهم الخاصة.

(٩) الحاجة إلى مساعدة الآخرين والإحسان إليهم:

ويُقصد بها أن يساعد الآخرين، ويُعينهم عندما يُواجهون مشكلة، دون مَنّة أو أذى.

والفقرات التي تخص هذا البعد هي:

٥١ - أقدم ما أستطيع من مال أو طعام أو لباس للفقراء

والمساكين.

٥٩ - أشعر بأني لست متسامحاً مع الآخرين.

٦١ - أقوم مسروراً بمساعدة غيري؛ عندما يطلب ذلك مني.

- ٧٤ - أفرح لفرح الآخرين، وأحزن لحزنهم .
٨٧ - لا أهتم بدعم المشاريع والهيئات الخيرية بمال أو جهد أو رأي .
١٣٦ - أبادر إلى مساعدة من تواجهه مشكلة .

(١٠) الحاجة إلى التغيير والتنوع والتجديد:

ويُقصد بها تنوع أساليب الحياة، وأن يسير فيها على غير وتيرة واحدة .

والفقرات التي تخص هذا البعد هي :

٣٥ - استغل الإجازات في زيارة مناطق وأماكن جديدة .

٥٣ - أتناول طعامي في أماكن مختلفة .

٦٢ - أعيش حياتي بشكل رتيب (لا تجديد فيه) .

١١٢ - لا أميل إلى متابعة الأشياء الجديدة .

١٢٧ - أمارس أنشطة جديدة ومختلفة .

١٣٧ - أذاكر دروسي في أماكن مختلفة .

(١١) الحاجة إلى رضا الوالدين:

ويقصد بها حب الوالدين له، ورضاهما عنه؛ لبرّه بهما .

والفقرات التي تخص هذا البعد هي :

١١ - أغفل عن الدعاء لوالدي في الصلاة وحال الدعاء .

١٧ - أشعر بأن والديّ راضيان عنيّ .

٧١ - لا أهتم بتنفيذ ما يطلبه والدي مني .

٩٥ - أحسن الكلام والتأدب مع والدي .

١٠٤ - أتخاصم مع والدي في بعض المواقف .

١١٠ - أسعى إلى إدخال السرور على والدي .

(١٢) الحاجة إلى الأمن وراحة البال:

ويُقصد بها أن يكون مطمئناً وسعيداً ومسروراً في حياته .

والفقرات التي تَخُصّ هذا البُعد هي :

٣٩ - أنا سعيد في حياتي .

٤٧ - أشعر بالأمن في حياتي .

٦٤ - أعاني من بعض المشكلات المنعّصة على

حياتي .

٧٠ - هناك أشياء تُشغلي وتُسبب لي أرقاً .

بدأت أشعر بالتوتر النفسي في الفترة الأخيرة .

١١٤ - حياتي مستقرة .

(١٣) الحاجة إلى فهم الذات:

ويُقصد بها أن يقدر ذاته وقدراته ومهاراته تقديراً سليماً، وأن يحدد هويته تحديداً واضحاً.

والفقرات التي تخص هذا البعد هي:

٤ - لا أستطيع التعبير عن مشاعري بصراحة.

٢٥ - أجد لديّ القدرة على معرفة ما وهبني الله من مواهب وقدرات.

٩٤ - لم أحدد هدفي في الحياة.

١١٧ - أستطيع أن أحدد المعالم الرئيسية للعقيدة التي أنتمي إليها.

١٢ - تنقصني الثقة بنفسني.

١٣٥ - يُزعجني المساس بكرامتي، وإهانتني.

(١٤) الحاجة إلى الترويح عن النفس:

ويُقصد بها أن يُسَلِّي نفسه بنشاط هادف وممتع، يُمارس اختيارياً بدافع ذاتي، وبوسائل وأشكال عديدة مباحة شرعاً، ويتم غالباً في أوقات الفراغ.

والفقرات التي تخص هذا البعد هي:

٣٠ - أمزح مع من حولي.

٤٣ - عندما يُصيّبني ملل شديد من العمل؛ فإنني أجاهد نفسي على إكماله.

٥٥ - أمارس في أوقات الفراغ بعض الأنشطة الرياضية أو العلمية أو الاجتماعية للتسلية عن النفس.

٧٣ - من وقت إلى آخر أقوم برحلة خلوية مع الأهل أو بعض الأصدقاء.

١٢٨ - أشعر بحاجتي إلى أن أروح عن نفسي.

(١٥) الحاجة إلى العبادة:

ويُقصد بها أن يشعر بأنه يُخلص لله تعالى في عبادته، ويطلب العون منه، ويلهج بذكره، ويرجو رضاه ورحمته ويخشى غضبه وعقابه، وأن يتوب من ذنوبه ويحاسب نفسه وينشد طريق الهداية.

والفقرات التي تخص هذا البعد هي:

٣١ - أحرص على ابتغاء وجه الله تعالى عند القيام بأي عمل.

٣٨ - ألجأ إلى الله تعالى، وأطلب العون منه.

٦٦ - لا اهتم بعمل الطاعات والقربات من صلاة أو صيام أو عمرة أو حج أو صدقة أو صلة رحم....

٧٧ - أشعر بالضياع وأنا أسير في هذه الحياة.

٩٠ - ألوم نفسي وأستغفر ربي عندما أقع في معصية تتعلق بحق الله تعالى أو حق الآخرين .

٩٢ - يلهج لساني بذكر الله تعالى كل يوم .

١١٩ - لم يسبق لي أن قمت بمراجعة أعمالي وأقوالي لمعرفة الصحيح من الخطأ .

(١٦) الحاجة إلى المعرفة والاطلاع (حب الاستطلاع):

ويُقصد بها التعرف على الحياة، واكتساب المعلومات المختلفة عما يحيط به، وما يجدُّ في هذه الحياة، وأن يتعلم ويكتشف أشياء جديدة من أمور دينه ودينه .

والفقرات التي تخص هذا البعد هي :

٦ - أتعلم وأكتشف أشياء جديدة .

٣٦ - أكثر من القراءة والاطلاع .

٤٢ - قبل القيام بأي عمل؛ فإنني أتعلم ما يحتاجه ذلك العمل .

٦٧ - أتابع ما يستجد في مجالات العلوم والثقافة .

٩٩ - أتجنب المشاركة في الأنشطة الثقافية .

١٣٣ - أكتسب المعلومات المفيدة عن طريق القراءة أو الاستماع .

(١٧) الحاجة إلى تنمية المواهب والمهارات:

ويُقصد بها أن يَطوّر ما لديه من مواهب ومهارات: علمية وعملية.

والفقرات التي تخص هذا البعد هي:

٢ - أسعى على تطوير مواهبي ومهارتي العلمية والعملية.

٣٧ - أشعر بأن الفرص لا تتاح لي لتنمية مهاراتي.

٦٨ - إذا كنت محتاجاً لمهارة معينة؛ فإنني أسعى للتدريب عليها من مصادرها

٧٥ - أحاول جاهداً اكتساب مهارات جديدة في الحياة.

٧٩ - أشعر بأن مهاراتي الاجتماعية غير كافية.

١٠٠ - أحرص على تكميل نفسي من جميع الجوانب.

(١٨) الحاجة إلى الزواج (وهي خاصة بالمتزوجين):

ويقصد بها أن تكون له شريكة حياة، يتحقق بها السكن النفسي والتعفف والذرية.

والفقرات التي تخص هذا البعد هي:

٢٢ - الزواج ساعدني على تحمل المسؤولية.

٨٢ - زواجي حقق لي التعفف.

- ٨٩ - زواجي قيد حريتي .
- ٩٦ - انقطعت عن مصاحبة بعض الرفاق بسبب الزواج .
- ١٠٥ - لي عدد من الأبناء .
- ١١٨ - زواجي لم يهَيِّ لي السكن النفسي .

(١٩) الحاجة إلى المسؤولية الاجتماعية:

ويقصد بها ممارسة المسؤولية وأداء الوظيفة المتوقعة منه في جماعته .

والفقرات التي تخص هذا البُعد هي :

- ٢٣ - أقوم بدور الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع الذي أعيش فيه .
- ١٠٣ - أمارس مسؤوليتي (دوري) في الحياة بشكل جيد .
- ١٠٦ - أبادر إلى عمل ما هو مطلوب مني .
- ١٠٩ - أشارك في الأنشطة الاجتماعية .
- ١١١ - لا أهتم بما أراه من انحرافات تضرّ بالمجتمع .
- ١٣١ - يُضايقني تحمل المسؤوليات في مجال عملي وأسرتي .

(٢٠) الحاجة إلى النظام والترتيب:

ويقصد بها أن يكون منظماً ومرتباً في حياته الشخصية وفي عمله .

- والفقرات التي تخص هذا البُعد هي :
- ٢٤ - أفكارى التي أطرحها غير منظمّة .
- ٩١ - لى برنامج منظم وأوقات محدّدة لتناول وجبات الطعام وللمذاكرة وللترويح عن النفس .
- ١٠٢ - أغراضى وأوراقى مرتبة .
- ١٠٧ - أشعر بالضيق عندما أفقد الترتيب والتنظيم .
- ١١٦ - لا أهتمّ بالتخطيط قبل القيام بعمل مهم .
- ١٣٠ - ألتمز بمواعيد المحاضرات الدراسيّة واللقاءات الاجتماعيّة وغيرها من المواعيد التي أتفق عليها .

(٢١) الحاجة إلى التحمّل:

ويقصد بها أن تكون لديه قدرة على مواجهة المواقف والصعوبات الضاغطة فى الحياة، والصمود أمامها، والصبر عليها .

- والفقرات التي تخص هذا البعد هي :
- ٥ - ليس لى القدرة على المحافظة على مظهرى الهادئ عندما أكون قلقاً أو متضايقاً .
- ١٠٨ - أستمر فى عملى حتى أتمه .
- ١١٣ - أجد صعوبة فى أن أركز ذهنى فى عملى أو مهنة ما .

١٢١ - أضبط انفعالاتي وأملك نفسي عندما تواجهني مصيبة أو إساءة.

١٢٤ - لا أشغل نفسي بمقاطعة الآخرين لي أثناء العمل.

١٢٩ - من السهل أن أهزم في المناقشة.

(٢٢) الحاجة إلى الجمال:

ويُقصد بها أن يكون مظهره حسناً، وأن يستمتع ببديع صنع الله ﷻ في خلقه.

والفقرات التي تخص هذا البعد هي:

١٣ - استخدام الأطياب ذوات الروائح الزكية.

١٨ - أراعي أن يكون جسمي نظيفاً.

٢٨ - يُوجد في بيتنا الذي أسكنه ما هو جميل وجذاب

من أزهار وأشجار ولوحات رسم لمناظر طبيعية.

٦٥ - أتجنب الأشياء غير الجميلة وغير المتناسقة.

١١٥ - أستمتع بالنظر إلى بديع خلق الله تعالى في

السموات والأرض.

١٢٣ - ألبس اللباس الحسن.

(٢٣) الحاجة إلى الاقتداء:

ويُقصد بها أن يكون له أنموذج يصلح؛ لأن يحذو

حذوه، ويقتفي أثره، ويتمثل شأنه.

والفقرات التي تَحُصَّن هذا البعد هي :

٨ - لا أعرف من هو الذي ينبغي أن أقتدي به .

٦٣ - لم أتقدّم إلى الأفضل في حياتي ؛ لأنني لم أبحث عن نماذج أقتدي بها .

٨٥ - أعجب بسلوك بعض زملائي ؛ وأسعى لأن أكون مثلهم .

٩٣ - لا أجد في مجتمعي من أقتدي به .

١٢٠ - أحرص على تمثّل هدي النبي ﷺ والسلف الصالح في شؤون حياتي .

١٣٢ - أشعر بالحاجة إلى مطالعة سير العظماء .

فأصبحت الحاجات (٢٣) حاجة استوعبت جميع الحاجات التي درسها عمر المفدى مع تعديل على بعض الألفاظ، كما استوعبت تلك الحاجات جميع الحاجات التي ناقشها عبد العزيز النغمشي والتي تُمثّل مرحلة حاجات المراهقة والشباب؛ ولذا وقع الاختيار عليها في هذه الدراسة .

ورأيت إضافة حاجات مهمة لم تتطرق إليها الدراسات السابقة، وقد وردت في نظريات ودراسات أخرى، كالحاجة إلى النظام والترتيب، والحاجة إلى التحمّل، والحاجة إلى الجمال، والحاجة إلى الاقتداء .

الفصل الرابع

ملخص وتوصيات

- ملخص الدراسة .

- التوصيات .

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين مستوى إشباع الحاجات النفسية ومستوى التدئين، وعن العلاقة بين مستوى الإشباع وبعض المتغيرات (العمر - التقدير الجامعي)، وعن الفروق بين الطلاب في مستوى الإشباع حسب بعض المتغيرات (المستوى الجامعي - الحالة الاجتماعية - معدل الدخل - السكن).

وقد قامت فروض الدراسة وأسئلتها بناءً على الدراسات السابقة لكل من الحاجات النفسية والتدئين، والتي أظهرت وجود حاجات نفسية مهمة لمرحلة الشباب، وأن ثمة علاقة بين مستوى التدئين ومستوى تلبية بعض تلك الحاجات.

وتوصّلت النتائج إلى وجود علاقة دالة بين مستوى التدئين ومستوى إشباع الحاجات النفسية إلا حاجة الترويح عن النفس، كما بيّنت وجود علاقات ارتباطية: بين العمر

ومستوى إشباع بعض الحاجات (الصدقة - الاستقلال الذاتي - السلطة والقيادة - مساعدة الآخرين - رضا الوالدين - الأمن وراحة البال - فهم الذات - العبادة - الزواج - المسؤولية الاجتماعية)، وبين التقدير الجامعي ومستوى إشباع بعض الحاجات (الحصول على إعجاب الآخرين - الإنجاز - فهم الناس - السلطة والقيادة - الأمن وراحة البال - فهم الذات - النظام والترتيب - التحمل - الاقتداء)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب: وذلك لصالح من يسكنون مع أسرهم في مستوى إشباع بعض الحاجات (الصدقة - الإنجاز - فهم الناس - السلطة والقيادة) حسب متغير السكن، ولصالح مرتفعي الدخل في مستوى إشباع الحاجة إلى الجمال فقط حسب متغير معدّل الدخل، ولصالح المتزوجين في مستوى إشباع عدد من الحاجات (الصدقة - الاستقلال الذاتي - فهم الناس - مساعدة الآخرين - رضا الوالدين - فهم الذات - العبادة - الزواج - المسؤولية الاجتماعية - النظام والترتيب - الاقتداء) حسب متغير الحالة الاجتماعية، بينما لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب في مستوى الحاجات النفسيّة أو أية حاجة من الحاجات النفسيّة، وذلك حسب متغير المستوى الجامعي.

التوصيات

يُوصي الباحث بالآتي :

١ - الاهتمام بتحقيق كل ما يُساعد على إشباع حاجات الشباب النَّفسية، وتهيئة الظروف المعينة على الارتقاء بمستوى تديّنهم؛ من خلال وسائط التربية المختلفة (الأسرة - المدرسة - الجامعة - المسجد - النادي - الإعلام - الأصدقاء).

٢ - الإفادة من الأنشطة اللاصفية المطروحة في برامج عمادات شؤون الطلاب والكليات والمدارس المتعلقة بهذا الشأن.

٣ - العمل على تطوير هذه الأنشطة ودعمها مادياً وإعلامياً ومنهجياً وفتح مجالات المشاركة الإيجابية للطلاب، واستخدام الحوافز التشجيعية.

٤ - أن يُخصّص لهذه الأنشطة وقت مناسب لجميع الطلاب، وتُطرح فيه مختلف أنواع الأنشطة، ليتمكن الطالب

من اختيار ما يتناسب مع حاجاته، وأن تكون ضمن جدول المحاضرات أو الحصص الأسبوعية بواقع مرة واحدة لكل أسبوع، بالإضافة إلى المشاركة الاختيارية في أوقات الفُسْح وداخل أروقة السكن الجامعي أو ما شابه ذلك.

٥ - العناية الفائقة بألوان النشاط الديني، وذلك بالحرص على أنشطة التوعية الإسلامية ذات الاهتمام الخاص بالتربية المتكاملة والشاملة والمتوازنة، ومن خلال توجيه جميع ألوان الأنشطة لخدمة هذا الهدف السامي، ألا وهو تديّن الشباب.

٦ - إنشاء مراكز للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في كل كلية من كليات جامعة، وعدم الاكتفاء بالإرشاد الأكاديمي الذي يلبي جانباً من إشباع الحاجات النفسية اللازمة في هذه المرحلة وتبقى جوانب كثيرة بحاجة إلى مثل هذا الاهتمام.

٧ - إنشاء مثل هذه المراكز في كل حي سكني عن طريق المدارس التابعة لوزارة التعليم.

٨ - تشجيع الطلاب على تحقيق مستوى تعليمي جيّد، ومساعدتهم للتحصيل العلمي، مع أهمية العناية بالمتفوقين منهم.

٩ - الحرص على تلبية حاجة الشباب إلى النماذج

والقدوات المسدّدة، وتربيتهم على المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال وسائط التربية المختلفة (الأُسرة - النشاط - البيئة التعليمية - المسجد - الإعلام - الإنترنت).

١٠ - غرس مبدأ المسؤولية الاجتماعية في نفوس الشباب بتربيتهم على الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمشاركة في المشاريع الخيرية، مع التأكيد على أهمية دعم هذه المجالات في الحياة العملية وتشجيع المشاركين فيها.

١١ - توعية الشباب بأهمية الزواج المبكر، وإعانتهم في تذليل الصعوبات التي تُواجههم في هذا الشأن خاصة العقبات المادية، فيمكن مساعدة المحتاجين منهم عن طريق صندوق الطلاب التابع لعمادات شؤون الطلاب، أو بإنشاء صندوق خاص بهؤلاء في كل قطاع يخدم هذه المرحلة (الشباب)، يُجمع فيه من أموال التبرعات والزكوات، ويكون له نظام إداري وفني ومالي محدّد.

١٢ - تهيئة الأجواء المناسبة للإقامة السكنية للطلاب، فالأسرة تسعى جاهدة من تمكين مَنْ لديها من الشباب من الراحة في مقر إقامتهم، وتخصيص المرافق اللازمة لهم من غرف ومكتبة وجو مفعم بالنشاط لا بالكسل وضياع الأوقات، وكذا الحال في السكن الجامعي.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الملاحق

- الملحق ١.
- الملحق ٢.

ملحق رقم (١) مقياس التَّدِين

يتلو كل جملة من الجمل التالية ثلاث اختيارات، اقرأ كل واحد من هذه الاختيارات ثم علم على الاختيار الذي يصف شعورك بدقة، بوضع إشارة (✓) على حرف الاختيار المناسب:

١ - إيماني بالله:

أ - مماثل لإيمان أكثر الناس تديناً . ب - مماثل لإيمان أوسط الناس تديناً . ج - مماثل لإيمان أقل الناس تديناً .

٢ - الملائكة وعبادتهم لله:

أ - يدفعونني للاستزادة من العبادة كثيراً . ب - يدفعونني للاستزادة من العبادة . ج - لا يغيرون في عبادتي .

٣ - الكتب السماوية المنزلة:

أ - متفقة في ما بينها في الأصول . ب - متفقة في ما بينها في الأصول والفروع . ج - يخالف بعضها بعضاً .

٤ - أعرف من الرسل المذكورين في القرآن:

أ - معظمهم . ب - بعضهم . ج - محمداً ﷺ .

٥ - يوم القيامة:

أ - أهتم به كثيراً . ب - أهتم به بعض الشيء . ج - أنساه لكثرة مشاغل الحياة .

٦ - القدر :

أ - قسمة الله العادلة لخلقه .
ب - يسلم به الإنسان .
ج - مفروض على الإنسان
رضي به أم لم يرض .

٧ - محبتي لمحمد ﷺ :

أ - أكثر من محبتي لنفسي .
ب - مثل محبتي لنفسي .
ج - أكثر من محبتي
لأقرب أفاربي .

٨ - صلاة الفريضة :

أ - أؤديها دائماً على أوقاتها .
ب - أؤديها غالباً في أوقاتها .
ج - أؤديها أحياناً في
أوقاتها .

٩ - أؤدي الصلاة في جماعة :

أ - دائماً .
ب - غالباً .
ج - أحياناً .

١٠ - المكان الذي أصلي فيه :

أ - المسجد في كل الأوقات .
ب - المسجد في معظم الأوقات .
ج - المسجد أحياناً .

١١ - صلاة الفريضة :

أ - أكتفي بصلاة الفريضة .
ب - أحرص عليها أحياناً .
ج - أحرص عليها دائماً .

١٢ - زكاة الفريضة :

أ - أخرجها إذا طلب مني ذلك .
ب - أخرجها في الوقت
المناسب لظروفي المالية .
ج - أخرجها في وقتها .

١٣ - الصدقة :

أ - نادراً ما أتصدق .
ب - أحياناً أتصدق .
ج - أتصدق دائماً .

١٤ - في رمضان :

أ - يبقى أسلوب حياتي كما هو عليه في غيره .
ب - أزيد في عبادات التطوع قليلاً .
ج - أزيد في عبادات
التطوع كثيراً .

١٥ - صيام التطوع :

أ - أكتفي بصيام رمضان .
ب - أقوم به أحياناً .
ج - أحرص عليه كثيراً .

١٦ - الحج :

أ - لا أفكر فيه .
ب - أفكر في أدائه في أول فرصة .
ج - أديته .

١٧ - العمرة:

أ - لا أفكر فيها الآن . ب - أؤديها أحياناً . ج - أحرص عليها كثيراً .

١٨ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

أ - نادراً ما أقوم به . ب - أقوم به أحياناً . ج - أقوم به دائماً .

١٩ - طاعة الوالدين:

أ - نادراً ما أقوم به لكثرة مشاغلي . ب - أقوم به أحياناً . ج - أقوم به دائماً .

٢٠ - صلة الأرحام:

أ - أتكاسل عنها كثيراً . ب - أقوم بها أحياناً رغم متاعبها . ج - أقوم بها في جميع الأحوال .

٢١ - الزواج:

أ - يحميني وزوجتي والمجتمع . ب - يحميني من الوقوع في الإثم . ج - يضيّق مجال متعتي .

٢٢ - الاختلاط بالمرأة الأجنبية:

أ - أقوم به عند الضرورة فقط . ب - أقوم به عند المناسبات الاجتماعية . ج - أقوم به تماشياً مع الحياة العصرية .

٢٣ - أخذ الربح على المال من البنوك:

أ - أتجنبه . ب - أجد فيه بعض الفائدة . ج - أجده مناسباً للحياة العصرية .

٢٤ - الخمر:

أ - لا أشربها . ب - أشربها أحياناً . ج - أشربها دائماً لأشعر بالنشوة .

٢٥ - أداء الشهادة:

أ - أؤديها في جميع الأحوال . ب - أؤديها إذا سمحت الظروف . ج - لا أؤديها لأتجنب الوقوع في المشاكل .

٢٦ - دفع المال للحصول على ما لا استحققه:

أ - أحذره . ب - ألجأ إليه عند الحاجة . ج - يسهل علي كثير من المصالح .

٢٧ - أخذ ممتلكات الآخرين بغير علمهم:

أ - لا أتسامح فيه . ب - أتسامح فيه إذا كان الآخذ مضطراً . ج - لا بأس به إذا كان المأخوذ قليلاً .

٢٨ - الحلف على أمر غير صحيح:

أ - سهل علي تجنبه . ب - أمارسه أحياناً . ج - أمارسه كثيراً .

٢٩ - قول كلام على غير حقيقته:

أ - نادراً ما أمارسه . ب - أمارسه أحياناً . ج - أمارسه كثيراً .

٣٠ - التجني على الآخرين:

أ - يصعب علي عمله . ب - أعمله في بعض الظروف . ج - أعمله لأستطيع العيش مع الناس اليوم .

٣١ - المكاسب التي أحصل عليها من طريق شبهة:

أ - أخذها لزيادة دخلي . ب - أخذها إذا كنت محتاجاً إليها . ج - أتحاشى أخذها .

٣٢ - تقليد غير المسلمين:

أ - لا بأس فيه لظروف العصر الحالي . ب - لا بأس فيه في ديارهم . ج - لا يأتي منه إلا الضرر .

٣٣ - تقليد الرجل للمرأة:

أ - لا بأس فيه . ب - لا بأس فيه في بعض الظروف . ج - فيه أضرار .

٣٤ - إهدار حقوق الآخرين:

أ - ألجأ إليه أحياناً . ب - ألجأ إليه في قليل من الأحيان . ج - ألجأ إلى تركه .

٣٥ - التظاهر بإتقان العمل أمام الآخرين:

أ - أقوم به لتسهيل مصالحتي . ب - أقوم به في بعض الأوقات . ج - أبتعد عنه .

٣٦ - نقل الكلام بين الناس للإيقاع بهم:

أ - أعمله مع الناس الذين يعادوني . ب - أتجنب عمله مع الأصدقاء . ج - أتجنبه .

٣٧ - أستخدم الشتائم في كلامي:

أ - غالباً . ب - أحياناً . ج - نادراً .

٣٨ - إذا وعدت إنساناً:

أ - أتركه وأعتذر بالمشاغل والنسيان . ب - أذهب إليه إذا كان عزيزاً علي . ج - أذهب إليه في الموعد بلا تأخر .

٣٩ - السحر :

أ - يعجبني كل ما شاهدته .
ب - يلفت نظري إذا كان الساحر بارعاً . ج - أتجنبه .

٤٠ - معاملي للجار :

أ - غير حسنة .
ب - حسنة . ج - جيدة .

٤١ - معاملي للناس :

أ - جيده في الغالب .
ب - جيده مع من أعرف . ج - جيدة مع من لي معه

مصالح .

٤٢ - تقصير اللباس إلى الكعبين :

أ - ألتزم بذلك في كل ملابسي .
ب - أتغاضى عن ذلك في بعض المناسبات . ج - أتجنب ذلك حتى أبدو أنيقاً .

٤٣ - لبس الذهب والحرير :

أ - أتحاشى لبسهما .
ب - ألبسهما في المناسبات . ج - ألبسهما حتى أكون متميزاً عن الآخرين .

٤٤ - إذا كان عندي محل واستخدمت الميزان :

أ - أعدل الكفتين .
ب - أرجح الكفة التي لي إذا كان المشتري أجنبياً . ج - أرجح الكفة التي لي لزيادة أرباحي .

٤٥ - تصوير الكائنات الحية :

أ - أمتنع عنه .
ب - أمتنع عنه بالنسبة لصور الإنسان . ج - أمارسه بوصفه هواية .

٤٦ - إذا قدمت خدمة لإنسان :

أ - أتناسها .
ب - أتناسها إلا إذا كنت محتاجاً إليه . ج - أذكّره بها حتى لا ينساها .

٤٧ - الاستماع لكلام الآخرين دون علمهم :

أ - أتركه .
ب - أتسلى به أحياناً . ج - أمارسه لمعرفة ما يدور بين الناس .

٤٨ - الاشتراك في الجهاد :

أ - أشارك بكل ما أملك .
ب - أشارك بالمال لمساعدة المجاهدين . ج - أشارك بالنصح والمشورة للمجاهدين .

٤٩ - شعر اللحية:

أ- أتركه ولا آخذ منه شيئاً . ب- احلق بعضه . ج- أحلقه كله .

٥٠ - إذا كنت ولي يتيم:

أ- أعمل على تنمية ماله . ب- أعمل على تنمية ماله وآخذ منه ما أستحق . ج- أعمل على استفادتي من ماله بقدر الإمكان .

٥١ - الأطعمة الواردة من البلاد غير الإسلامية:

أ- اشتريها إذا أعجبتني . ب- أشتريها بعد استشارة البائع . ج- اشتريها بعد استشارة من أثق به .

٥٢ - الصبر:

أ- نادراً ما أصبر . ب- أصبر أحياناً . ج- أصبر دائماً .

٥٣ - النظر إلى المرأة الأجنبية:

أ- أنظر إليها لأرى مدى جمالها . ب- أنظر إليها إذا كانت شابة . ج- أصرف النظر عنها .

٥٤ - إذا رأيت نعمة على إنسان:

أ- أتمنى تحولها منه إلي . ب- أتمنى حصولي على مثلها . ج- أتمنى له المزيد .

٥٥ - أقرأ ما تيسر من القرآن:

أ- في أوقات متباعدة . ب- في كل أسبوع . ج- في كل يوم .

٥٦ - أردد ذكر الله:

أ- في قليل من الأوقات لكثرة مشاغلي . ب- في بعض الأوقات . ج- في كل الأوقات .

٥٧ - إذا رأيت شخصاً يسخر من آخر ملتزم بالدين:

أ- لا أتدخل في الأمر . ب- أتدخل بما لا يغضب الطرفين . ج- أتدخل قدر استطاعتي لمنع الساخر .

٥٨ - الموسيقى والأغاني:

أ- أسمعها كثيراً . ب- أسمعها أحياناً . ج- أبعد عن سماعها .

٥٩ - عندما يتحدث شخص عن أمور الدين:

أ- أنصرف عنه . ب- أستمع إليه قليلاً ثم أنصرف . ج- أستمع إليه حتى ينتهي .

٦٠ - إذا التحقت بالدراسة يكون ذلك من أجل:

أ- تحسين مستوى دخلي . ب- تحسين مكانتي الاجتماعية . ج- تحسين نفسي والناس الآخرين .

ملحق رقم (٢) مقياس إشباع الحاجات النَّفسِيَّة

فيما يلي عدد من العبارات حول موضوعات مختلفة،
وقد حددت خمسة اختيارات لكل عبارة، وهي:
تنطبق عليّ دائماً - تنطبق عليّ غالباً - تنطبق عليّ أحياناً -
تنطبق عليّ نادراً - لا تنطبق عليّ مطلقاً.
والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة، ثم تحدد مدى
انطباقها عليك بوضع إشارة (صح) في المكان المناسب تحت
الاختيار الذي يتفق مع ما تراه أنت ملائماً لك شخصياً من
الاختيارات الخمسة المطروحة.

م	العبارة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ مطلقاً
١	أشعر بأنني مستقل وحرّ في معظم تصرفاتي .					
٢	أسعى إلى تطوير مواهبي ومهاراتي العلمية والعملية .					
٣	لا أجد من يقترضني مالمّ عندما أكون بحاجة إلى ذلك .					
٤	لا أستطيع التعبير عن مشاعري بصراحة .					
٥	ليس لدي القدرة على المحافظة على مذهبي الهادئ عندما أكون قلقاً أو متضارباً .					
٦	أتعلم وأكتشف أشياء جديدة .					
٧	أسعى إلى أن أكون في طليعة المتفوقين في أي عمل يُسند إليّ .					
٨	لا أعرف من هو الذي ينبغي أن اقتدي به .					
٩	أستذكر دروسي أولاً بأول .					
١٠	أشعر بأنه لا يُشاركني أحد في اهتماماتي ومشاعري .					
١١	أغفل عن الدعاء لوالديّ في الصلاة وحال الدعاء .					
١٢	أشعر بأن من حولي لا تُعجبهم تصرفاتي .					

م	العبرة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ مطلقاً
١٣	أستخدم الأطياب ذوات الروائح الزكية.					
١٤	لي دور في اتخاذ القرارات في أية مجموعة أكون فيها.					
١٥	يوجد انسجام وتجانس بيني وبين أصدقائي.					
١٦	يعاملني أهلي كما لو كنت طفلاً.					
١٧	أشعر بأن والديّ راضيان عني.					
١٨	أراعي أن يكون جسمي نظيفاً.					
١٩	أهتم بآراء الآخرين ، وأقدّر أفكارهم.					
٢٠	أستطيع أن أعبّر عن رأيي متى ما أردت.					
٢١	أجد من يقف بجانبني في المواقف الصعبة.					
٢٢	الزواج ساعدني على تحمل المسؤولية (أجب إن كنت متزوجاً).					
٢٣	أقوم بدور الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع الذي أعيش فيه.					
٢٤	أفكاري التي أطرحها غير منظمة.					

م	العبرة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ مطلقاً
٢٥	أجد لدي القدرة على ما وهبني الله من مواهب وقدرات .					
٢٦	يتعاطف معي الآخرون عندما أقع في مشكلة .					
٢٧	عندما أبدأ بشيء ، فإنني لا أنهيه بنجاح .					
٢٨	يوجد في بيتنا الذي أسكنه ما هو جميل وجذاب من أزهار وأشجار ولوحات رسم لمناظر طبيعية .					
٢٩	أتفهم مشاعر الآخرين .					
٣٠	أمزح مع من حولي .					
٣١	أحرص على ابتغاء وجه الله تعالى عند القيام بأي عمل .					
٣٢	لا أستطيع أن أتوقع ما سيكون عليه سلوك الآخرين في المواقف المختلفة .					
٣٣	أتمنى وقتاً طويلاً مع أصدقائي .					
٣٤	أحرص على إتقان العمل المطلوب مني .					
٣٥	أستغل الإجازات في زيارة مناطق وأماكن جديدة .					
٣٦	أكثر من القراءة والاطلاع .					
٣٧	أشعر بأن الفرص لا تتاح لي لتنمية مهاراتي .					

م	العبارة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ مطلقاً
٣٨	ألجأ إلى الله تعالى ، وأطلب العون منه .					
٣٩	أنا سعيد في حياتي .					
٤٠	مشكلتي أن الآخرين لا يشجعونني .					
٤١	أعقد أكبر قدر من الصداقات .					
٤٢	قبل القيام بأي عمل ؛ فإنني أتعلّم ما يحتاجه ذلك العمل .					
٤٣	عندما يصيبني ملل شديد من العمل ؛ فإنني أجاهد نفسي على إكماله .					
٤٤	لا يوجد من يفهمني جيداً .					
٤٥	يرشحنني زملائي للإشراف عليهم في الرحلات .					
٤٦	أفضّل الأنشطة والأعمال الفردية على الجماعية .					
٤٧	أشعر بالأمن في حياتي .					
٤٨	لا أستطيع التأثير في الآخرين .					
٤٩	أتضايق عندما يتدخل الآخرون في أموري الخاصة .					
٥٠	يُقدّر الآخرون رأبي ووجهة نظري .					

م	العبارة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ مطلقاً
٥١	أقدم ما أستطيع من مال أو طعام أو لباس للفقراء والمساكين .					
٥٢	يعتبرني الآخرون قائداً جيداً .					
٥٣	أتناول طعامي في أماكن مختلفة .					
٥٤	عندما يشعر الآخرون برغباتي ؛ فإنهم يحرضون على توفيرها لي .					
٥٥	أمارس في أوقات الفراغ بعض الأنشطة الرياضية أو العلمية أو الاجتماعية للتسلية عن النفس .					
٥٦	عندما أريد إيصال فكرة ما إلى الآخرين ؛ فإنه يسهل علي ذلك .					
٥٧	هناك من يسعى لحمايتي - بعد الله - من الوقوع في المخاطر والشروع .					
٥٨	أغلب على العقبات والمشكلات التي تعترض تحقيق أهدافي .					
٥٩	أشعر بأنني لست متسامحاً مع الآخرين .					
٦٠	يُطلب مني المشاركة عندما يطرح المجتمعون موضوعاً للمناقشة .					

م	العبارة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ مطلقاً
٦١	أقوم مسروراً بمساعدة غيري عندما يطلب مني ذلك .					
٦٢	أعيش حياتي بشكل رتيب (لا تجديد فيه) .					
٦٣	لم أتقدم إلى الأفضل في حياتي؛ لأنني لم أبحث عن نماذج أقتدي بها .					
٦٤	أعاني من بعض المشكلات المنغصة على حياتي .					
٦٥	أتجنب الأشياء الغير جميلة والغير متناسقة .					
٦٦	لا أهتم بعمل الطاعات والقربات من صلاة أو صيام أو عمرة أو حج أو صدقة أو صلة رحم . . .					
٦٧	أتابع ما يستجد في مجالات العلوم والثقافة .					
٦٨	إذا كنت محتاجاً لمهارة معينة؛ فإنني أسعى للتدريب عليها من مصادرها .					
٦٩	أستطيع أن أفهم طبيعة أي شخص بعدما أقابله للمرة الأولى .					
٧٠	هناك أشياء تشغلني وتسبب لي أرقاً .					
٧١	لا أهتم بتنفيذ ما يطلبه والداي مني .					

م	العبارة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ مطلقاً
٧٢	أترددُ عند اتخاذ القرار النهائي عند الأزمات .					
٧٣	من وقت إلى آخر أقوم برحلة خلوية مع الأهل أو بعض الأصدقاء .					
٧٤	أفرح لفرح الآخرين ، وأحزن لحزنهم .					
٧٥	أحاول جاهداً اكتساب مهارات جديدة في الحياة .					
٧٦	يستشيرني الآخرون في قضاياهم الخاصة .					
٧٧	أشعر بالضيق وأنا أسير في هذه الحياة .					
٧٨	بدأت أشعر بالتوتر النفسي في الفترة الأخيرة .					
٧٩	أشعر بأن مهاراتي الاجتماعية غير كافية .					
٨٠	أشعر بأن الآخرين يسعون إلى إدخال السرور والفرح عليّ .					
٨١	أتمسك بأصدقائي وأحرص على أن أكون وفياً لهم .					
٨٢	زواجي حقق لي التعفف (أجب إن كنت متزوجاً) .					
٨٣	أتلقي المساندة والتوجيه من بعض أفراد أسرتي .					

م	العبارة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ مطلقاً
٨٤	حينما أكون في مناسبة اجتماعية ؛ فإنني ألقى ترحيباً من الحاضرين .					
٨٥	أُعجّب بسلوك بعض زملائي ؛ وأسعى أن أكون مثلهم .					
٨٦	أنجز أقل مما أطمح إلى إنجازه في زمن محدد .					
٨٧	لا أهتم بدعم المشاريع والهيئات الخيرية بمال أو جهد أو رأي .					
٨٨	زملائي يحرصون على مجالستي والحديث معي .					
٨٩	زواجي قيّد حريتي (أجب إن كنت متزوجاً) .					
٩٠	ألوم نفسي وأستغفر ربي عندما أقع في معصية تتعلق بحق الله تعالى أو حق الآخرين .					
٩١	لي برنامج منتظم وأوقات محددة لتناول وجبات طعامي وللمذاكرة والترويح عن النفس .					
٩٢	يلهج لساني بذكر الله تعالى كل يوم .					
٩٣	لا أجد في مجتمعي من أفتندي به .					

م	العبرة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ مطلقاً
٩٤	لم أحدد هدفي في الحياة .					
٩٥	أحسن التحدث والكلام مع والديّ .					
٩٦	انقطعت عن مصاحبة بعض الرفاق بسبب زواجي (أجب إن كنت متزوجاً) .					
٩٧	يساعدني الآخرون لتلبية احتياجاتي .					
٩٨	بعض أفراد أسرتي يتحدثون عني بإعجاب .					
٩٩	أتجنّب المشاركة في الأنشطة الثقافية .					
١٠٠	أحرص على تكميل نفسي في جميع الجوانب .					
١٠١	مشكلاتي الدراسية تزداد سوءاً بسبب عدم توقّر من يرشدني للتغلب عليها .					
١٠٢	أغراضي وأوراق مرتبة .					
١٠٣	أمارس مسؤوليتي (دوري) في الحياة بشكل جيد .					
١٠٤	أتخاصم مع والديّ في بعض المواقف .					
١٠٥	لي عدد من الأبناء . (أجب إن كنت متزوجاً) .					
١٠٦	أبادر إلى عمل ما هو مطلوب مني .					

م	العبارة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ مطلقاً
١٠٧	أشعر بالضيق عندما أفقد الترتيب والتنظيم .					
١٠٨	أستمر في عملي حتى أتمّه .					
١٠٩	أشارك في الأنشطة الاجتماعية .					
١١٠	أسعى إلى إدخال السرور على والديّ .					
١١١	لا أهتم لما أراه من انحرافات تضر المجتمع .					
١١٢	لا أميل إلى متابعة الأشياء الجديدة .					
١١٣	أجد صعوبة في أن أركز ذهني في عمل أو مهمة ما .					
١١٤	حياتي مستقرة .					
١١٥	أستمتع بالنظر إلى بديع خلق الله تعالى في السماوات والأرض .					
١١٦	لا أهتم بالتخطيط قبل القيام بعمل مهم .					
١١٧	أستطيع أن أحدد المعالم الرئيسة للعقيدة التي أنتمي إليها .					
١١٨	زواجي لم يهتئ لي السكن النفسي . (أجب إن كنت متزوجاً) .					
١١٩	لم يسبق لي أن قمت بمراجعة أعمالتي وأقوالي لمعرفة الصحيح من الخطأ .					

م	العبرة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ مطلقاً
١٢٠	أحرص على تمثّل هدي النبي ﷺ والسلف الصالح في شؤون حياتي .					
١٢١	أضبط انفعالاتي وأضبط نفسي عندما تُواجهني مصيبة أو إساءة .					
١٢٢	أعاني من قلة خبرتي في التعامل مع الآخرين .					
١٢٣	ألبس اللباس الحسن .					
١٢٤	لا أشغل نفسي بمقاطعة الآخرين لي أثناء العمل .					
١٢٥	تنقصني الثقة بنفسي .					
١٢٦	لست مقبولاً (محبوباً) عند الآخرين .					
١٢٧	أمارس أنشطة جديدة ومختلفة .					
١٢٨	أشعر بحاجتي إلى أن أروّح عن نفسي .					
١٢٩	من السهل أن أهزم في المناقشة .					
١٣٠	ألتزم بمواعيد المحاضرات الدراسية واللقاءات الاجتماعية وغيرها من المواعيد التي أتفق عليها .					
١٣١	يُضايقني تحمل المسؤوليات في مجال عملي وأسرتي .					

م	العبارة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ مطلقاً
١٣٢	أشعر بالحاجة إلى المطالعة في سبر العظماء .					
١٣٣	أكتسب المعلومات المفيدة عن طريق القراءة أو الاستماع .					
١٣٤	أعتمد على غيري في اتخاذ قراراتي .					
١٣٥	يزعجني المساس بكرامتي ، وإهاتي .					
١٣٦	أبادر إلى مساعدة من تواجهه مشكلة .					
١٣٧	أذكر دروسي في أماكن مختلفة .					

فهرس الموضوعات

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
مقدمة	٥
الفصل الأول: مشكلة الدراسة	٧
المقدمة	٩
أسئلة الدراسة	١٣
أهداف الدراسة	١٥
أهمية الدراسة	١٧
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	١٩
التعريف بمشكلة الدراسة	٢١
١ - الحاجات النَّفسِيَّة	٢١
تصنيف الحاجات	٢٢
ملحوظات مفيدة لفهم الحاجات وتصنيفاتها	٢٥
الدراسات السابقة	٢٦
دور الحاجات النَّفسِيَّة في السلوك	٢٧
الحاجات النَّفسِيَّة والتعلم	٢٧
الحاجات النَّفسِيَّة والتربية والتعليم	٢٨
إشباع الحاجات	٢٨
مصادر الإشباع	٢٩

٢٩	ضوابط الإشباع
٣١	عوائق وعقبات الإشباع
٣٢	الحاجات النفسية والمرحلة الجامعية
٣٢	قياس إشباع الحاجات النفسية
٣٣	٢ - الدين والتدين
٣٣	الدراسات السابقة المرتبطة بالتدين والحاجات النفسية معاً
٣٤	التعليق على الدراسات
٣٤	التدين والحاجات النفسية
٣٨	قياس مستوى التدين
٣٩	الفروض ومبرراتها العلمية
٤٣	الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءات الدراسة
٤٥	منهج البحث
٤٧	مجتمع البحث وعينته
٤٩	متغيرات الدراسة وتعريفها الإجرائي
٥١	أدوات الدراسة
٥١	١ - مقياس مستوى التدين
٥٦	٢ - مقياس مستوى إشباع الحاجات النفسية
٥٦	(١) الحاجة إلى الصداقة (الرفقة)
٥٧	(٢) الحاجة إلى الرعاية من الآخرين
	(٣) الحاجة إلى الحصول على إعجاب الآخرين (تقدير
٥٧	الآخرين واحترامهم)
٥٨	(٤) الحاجة إلى الاستقلال الذاتي
٥٩	(٥) الحاجة إلى الإنجاز
٥٩	(٦) الحاجة إلى فهم الناس
٦٠	(٧) الحاجة إلى الحصول على حب الآخرين (القبول)

٦١ (٨) الحاجة إلى السلطة والقيادة
٦١ (٩) الحاجة إلى مساعدة الآخرين والإحسان إليهم
٦٢ (١٠) الحاجة إلى التغيير والتنويع والتجديد
٦٢ (١١) الحاجة إلى رضا الوالدين
٦٣ (١٢) الحاجة إلى الأمن وراحة البال
٦٤ (١٣) الحاجة إلى فهم الذات
٦٤ (١٤) الحاجة إلى الترويح عن النفس
٦٥ (١٥) الحاجة إلى العبادة
٦٦ (١٦) الحاجة إلى المعرفة والاطلاع (حب الاستطلاع)
٦٧ (١٧) الحاجة إلى تنمية المواهب والمهارات
٦٧ (١٨) الحاجة إلى الزواج (وهي خاصة بالمتزوجين)
٦٨ (١٩) الحاجة إلى المسؤولية الاجتماعية
٦٨ (٢٠) الحاجة إلى النظام والترتيب
٦٩ (٢١) الحاجة إلى التحمل
٧٠ (٢٢) الحاجة إلى الجمال
٧٠ (٢٣) الحاجة إلى الاقتداء
٧٣ الفصل الرابع: ملخص وتوصيات
٧٥ ملخص الدراسة
٧٧ التوصيات
٨١ الملاحق
٨٣ ملحق رقم (١): مقياس التدين
٨٩ ملحق رقم (٢): مقياس إشباع الحاجات النفسية
١٠٢ فهرس الموضوعات